

جمهورية العراق وزارة الموارد المائية

كلمة السيد وزير الموارد المائية

سيداتي سادتي

يمر العراق حالياً بظروف صعبة خلفتها ممارسات النظام السابق مما يفرض علينا العمل وبشكل جدي في معالجة ذلك وضرورة القيام بمشاريع مختلفة في مجالات عدة منها قطاع الري والموارد المائية .

وبهذه المناسبة اود ان اوضح بأن دولاً ومنظمات قامت بتقديم منح بمبالغ ساعدت نوعاً ما في تأهيل وتطوير بعض المشاريع وهناك جهات اخرى تم استكمال المناقشات معها لتمويل بعض المفاصل الضرورية لإعادة تأهيل البنى التحتية لتساهم في تحقيق الاستخدام الامثل للمياه، واننا نقدم جزيل الشكر للجهات التي ساهمت في ذلك وهي :-

- حكومة الولايات المتحدة الامريكية
- البنك الدولي
- منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO)
- منظمة اليونسكو
- الحكومة الدانماركية
- الحكومة الايطالية
- الحكومة اليابانية

وبهذه المناسبة اود ان اضيف ان المبالغ المطلوبة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية المعدة من قبل وزارة الموارد المائية لتنفيذ التخطيط الشامل لموارد المياه والارض تتطلب مبالغ كبيرة تبلغ في مجموعها (لغاية سنة الهدف ٢٠١٥) بحدود (٢٩) مليار دولار امريكي ونذكر ادناه بعض المجالات الرئيسية ومنها:-

- تنفيذ السدود بحدود (٨) مليارات دولار (امريكي)
- تنفيذ مشاريع الاستصلاح بحدود (١٣,٥) مليار دولار (امريكي)
- تنفيذ المصببات الرئيسية بحدود (٠,٦١) مليار دولار (امريكي)
- اعادة الاهوار بحدود (٣,٤٤) مليار دولار (امريكي)

وان ما توفره الخطط الاستثمارية للعراق لايمكنها تأمين تنفيذ الاعمال المطلوبة وكما موضحة في الورقة المقدمة من الحكومة العراقية ليكم بعنوان (استراتيجية التنمية الوطنية)

(٢٠٠٧-٢٠١٠) لذا نرجو من المجتمع الدولي المساهمة في ذلك ومن خلال المنح او القروض لأمكان تحقيق الاستخدام الامثل لموارد المياه والارض في العراق. واد ان اذكر هنا ومن خلال الاجتماعات الثنائية التي جرت مع الجهات المانحة منها المؤسسات التابعة للبنك الدولي والجانب الياباني فقد حصلت لديهم القناعة للتحري عن التمويل وفقا لما هو مذكور في ادناه وهي مبالغ مطلوبة للمدى القصير وتشكل نسبة قليلة مقارنة بالاستثمارات المطلوبة لوزارة الموارد المائية أملين الاسراع في تأمينها :-

البنك الدولي:

١- منحة بمبلغ (٢٥) مليون دولار لتنفيذ (١١-١٣) مشروع لأعمال الري والبزل تنفذ في محافظات العراق كافة اضافة الى اعمال تجهيز المكائن والمعدات وخدمات استشارية.

٢- برنامج التأهيل الطارئ لأعمال الري والبزل وادارة الموارد المائية وسيتم تمويل هذا البرنامج كقرض بحدود (١٠٠) مليون دولار يخصص منها (٧٥) مليون دولار لاعمال تنفيذ مشاريع الري والبزل و(١٥) مليون دولار لاعمال صيانة السدود والخزانات و(١٠) مليون دولار لأعمال ادارة الموارد المائية.

٣- كما تم الاتفاق على تقديم منحة بمبلغ (٨٨٠) الف دولار توزع على نشاط اعداد الدراسات الهندسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمشاريع التي سيتم تنفيذها بموجب المنح والقروض اعلاه.

انقرض الياباني:

بمبلغ حوالي (٨١) مليون دولار لتغطية كلف مشروع اعادة تأهيل محطات الضخ (الري والبزل) وتجهيز المولدات واليات ومعدات مختلفة لاعمال الصيانة ويعتبر النشاط اعلاه المرحلة الاولى.

وختاما اود ان اكرر شكري على تعاونكم ومساعدتكم التي قدمتموها لنا في اعادة تأهيل البنى التحتية لمشاريع الموارد المائية ونأمل منكم الاستمرار بدعمننا وزيادة مبالغ المنح التي تؤدي بالتالي الى تحقيق التقدم والاستقرار.

الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد

وزير الموارد المائية

جمهورية العراق